



السلامة القائمة على السلوك BBS: الملاحظة الميدانية والتغذية الراجعة وتصميم البرنامج



السلامة القائمة على السلوك BBS: الملاحظة الميدانية والتغذية الراجعة وتصميم البرنامج

مقدمة:

ترتبط معظم إصابات العمل بسلوك خطر في الميدان، ومع ذلك تكتفي مواقع كثيرة بالملصقات والتذكير والعقوبات التي لا تغير الكثير في أرض العمل. تقدم السلامة القائمة على السلوك BBS بديلاً منظماً: تحديد السلوكيات الحرجة القليلة التي تصنع الفارق، وملاحظتها، وتقديم التغذية الراجعة في حينها، وإزالة الأسباب النظامية التي تجعل الاختصارات مغرية. تؤهل هذه الدورة من كور كونسبت الممارسين لتصميم برنامج ملاحظة سلوكية يثق به العاملون وإطلاقه وتشغيله. ويخرج المشاركون بحزمة إطلاق برنامج BBS تضم قائمة السلوكيات الحرجة وبطاقة الملاحظة ونص التغذية الراجعة وبطاقة أداء المؤشرات الاستباقية.

أهداف الدورة:

- تحليل السلوكيات الخطرة في موقع العمل بنموذج ABC لتحديد المحفزات السابقة والعواقب التي تديمها
- بناء قائمة السلوكيات الحرجة وبطاقة الملاحظة انطلاقاً من بيانات الحوادث والحوادث الوشيكة والمهام
- إجراء ملاحظات السلامة وحوارات تغذية راجعة ثنائية الاتجاه تعزز الممارسة الآمنة دون توجيه اللوم
- تسجيل بيانات الملاحظة وحساب نسبة السلوك الآمن وقراءة الاتجاهات لتوجيه إزالة العوائق
- تنظيم مشاركة العاملين عبر ملاحظة الأقران وتدريب المراقبين وتشكيل فريق توجيه لبرنامج BBS
- إعداد حزمة إطلاق برنامج BBS مع بطاقة أداء للمؤشرات الاستباقية لموقع المشارك

الفئة المستهدفة:

- مستشارو الصحة والسلامة والبيئة المسؤولون عن تصميم برامج تحسين السلامة في المواقع وتنسيقها
- منسقو برامج BBS وميسروها الذين يدرّبون المراقبين ويديرون بيانات الملاحظة
- المشرفون الميدانيون وقادة الفرق الذين يجرون حوارات السلامة اليومية مع طواقم العمل
- ممثلو العاملين في السلامة والمراقبون من الأقران المشاركون في جولات الملاحظة
- قادة التشغيل والصيانة المسؤولون عن معالجة العوائق التي تكشفها الملاحظات

محاوِر الدورة:

اليوم 1: السلوك البشري والسلوك الخطر في بيئة العمل

- مبادئ السلامة القائمة على السلوك BBS ونطاق البرنامج
- تعريف السلوك الآمن مقابل السلوك الخطر ومعايير قابلية الملاحظة
- هرم السلوك: مراجعة بيانات الحوادث والحوادث الوشيكة والأفعال غير الآمنة
- أنواع الخطأ والمخالفة والاختصار بمنظور العوامل البشرية
- استبيان تقييم جاهزية الموقع لبرنامج BBS

اليوم 2: نموذج ABC وتصميم السلوكيات الحرجة

- نموذج ABC المحفز السابق والسلوك والعاقبة وتحليل عناصره
- مصفوفة العواقب: فورية ومؤكدة وإيجابية
- تحديد السلوكيات الحرجة من بيانات مخاطر المهام
- بناء قائمة السلوكيات الحرجة وصياغة تعريفاتها التشغيلية
- تصميم بطاقة الملاحظة وخطة العينات وتكرار الملاحظة

اليوم 3: إجراء ملاحظات السلامة وحوارات التغذية الراجعة

- بروتوكول جولة الملاحظة: الإعلان والمشاهدة والتسجيل والنقاش
- نص التغذية الراجعة بالتعزيز الإيجابي للسلوك الآمن
- نموذج حوار التوجيه للسلوك الخطر
- أسئلة كشف العوائق أثناء حوار التغذية الراجعة
- اتفاقات ملاحظة الأقران وقواعد إخفاء الهوية

اليوم 4: البيانات والاتجاهات وثقافة العدالة ومزالق البرنامج

- حساب نسبة السلوك الآمن وفحوص جودة بيانات الملاحظة
- مخططات الاتجاه وخرائط الضبط لبيانات السلوك
- سجل إجراءات إزالة العوائق ومتابعة إغلاقها
- شجرة قرار ثقافة العدالة للتمييز بين الخطأ والتهور
- أنماط إخفاق برامج BBS: اللوم والحصص المفروضة والبطاقات الصورية وإرهاق المراقبين

اليوم 5: تمثيل الأدوار وحزمة إطلاق برنامج BBS

- تمثيل أدوار لطاخم إنشاءات: ملاحظة العمل على المرتفعات والتغذية الراجعة
- تمثيل أدوار في مستودع: ملاحظة المناولة اليدوية والتفاعل مع الرافعات الشوكية
- صياغة ميثاق فريق التوجيه وخطة تدريب المراقبين
- بطاقة أداء المؤشرات الاستباقية: معدل الملاحظة وجودة التواصل وإغلاق العوائق
- عرض حزمة إطلاق برنامج BBS ومراجعتها من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تحليل السلوك بنموذج ABC
- تحديد السلوكيات الحرجة
- أساليب ملاحظة السلامة
- التغذية الراجعة البناءة في السلامة
- تحليل بيانات نسبة السلوك الآمن
- تيسير ملاحظة الأقران
- الحكم وفق ثقافة العدالة
- تصميم المؤشرات الاستباقية

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بحزمة إطلاق برنامج BBS جاهزة للتجربة مع طاقم أو منطقة واحدة
- إدارة حوارات ملاحظة وتغذية راجعة يرحب بها العاملون بدل أن يتجنبوها
- نقل نقاش السلامة من سؤال من أخطأ إلى سؤال أي العوائق تجعل السلوك الخطر مرجحاً
- التدريب على جولات ملاحظة واقعية مع ممارسين من قطاعات الإنشاءات والتصنيع واللوجستيات والطاقة

الخاتمة:

ينجح برنامج السلامة القائمة على السلوك حين تفضي الملاحظات إلى حوارات مفيدة وعوائق تعالج فعلاً، لا إلى العد أو اللوم. تنتقل الدورة من فهم سلوك الناس في العمل وأسباب استمرار الاختصارات، إلى نموذج ABC وتصميم السلوكيات الحرجة، ثم جولات الملاحظة وحوارات التغذية الراجعة وبيانات نسبة السلوك الآمن والحكم وفق ثقافة العدالة. ويخصص اليوم الأخير للتدريب على الملاحظة والتغذية الراجعة في تمثيل أدوار واقعي، وتجميع حزمة إطلاق برنامج BBS يعود بها المشاركون لبدء الملاحظة أو تجديدها في مواقعهم.